

الفصل الثاني:
مشكلة الأمية في مصر
ودور التربية في مواجهتها

مقدمة:

- الأمية ظاهرة إجتماعية سلبية موجودة في كثير من المجتمعات.
- الأمية من أخطر المشكلات التي تواجه الدول النامية.
- الأمية مشكلة قومية لها أبعاد إجتماعية و اقتصادية وحضارية وسياسية.
- ترتبط الأمية بالفقر وتؤدي إليه.

مفهوم الأمية:

- عدم القدرة على القراءة والكتابة.
- عدم القدرة على الكتابة حتى وإن كان يعرف القراءة.
- عدم القدرة على كتابة جمل بسيطة في أي لغة.
- من فاته قطار التعليم ولم يدخل المدرسة وظل جاهلا بالقراءة والكتابة
- العجز عن توظيف مهارات القراءة والكتابة.
- انخفاض مستوى معرفة الفرد في مجال معين عن المستوى المطلوب اجتماعيا والمرغوب فرديا

أسباب الأمية والعوامل المؤدية إليها:

- عدم الإلتزام بتعاليم الأديان، فكل الأديان تحث على التعليم.
- المجتمعات التي عاشت في ظل الإحتلال فترة من الزمن.
- شيوع بعض العادات والتقاليد الاجتماعية التي تحد من التعليم.

منابع الأمية في مصر:

- الأفراد الذين لم يلتحقوا بالمدارس.
- الأفراد الذين لم يكملوا تعليمهم.

أنواع الأمية:

- أمية أبدية
- أمية صحية
- أمية دينية
- أمية ثقافية
- أمية مهنية
- أمية حاسوبية
- أمية علمية
- أمية سياسية
- أمية حضارية

حجم ظاهرة الأمية:

- عالميا تصل إلى سدس سكان العالم ٩٨% منهم في البلاد النامية.
- تصل في مصروفق الإحصاءات الرسمية إلى ١٥%.
- ٢٥% من يمحي أميتهم يرتدون مرة أخرى للأمية.
- ترتفع الأمية في الوجه القبلي عنها في الوجه البحري.
- ترتفع الأمية بين الإناث عنها بين الذكور.

أهمية مواجهة مشكلة الأمية:

- التعليم ضرورة من ضرورات الحياة.
- التعليم أساس التقدم والتحضر في أي مجتمع.
- الأمية تؤثر سلبا على جميع مناحي الحياة.
- الأمية تؤدي إلى الفقر والمرض والانحراف.
- الأمية يمكن أن تؤدي إلى التطرف.

جهود مكافحة الأمية في مصر:

- أنشأ مصطفى كامل مدرسة الشعب لتعليم العمال ١٩٠٨ .
- إنشاء المدارس الليلية في ١٩١٩ م.
- صدور قانون التعليم الالزامي ١٩٢٤ م.
- إنشاء وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٤٤ لمواجهة مشكلة الأمية.
- إنشاء مدارس الشعب (١٩٦١-١٩٦٤) في القاهرة والجيز.
- استخدام الراديو والتلفزيون في محو الأمية.
- إنشاء الهيئة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار ١٩٩١ م.

لماذا تفشل جهود محو الأمية في مصر:

- عدم الوعي بخطورة الأمية.
- قلة الميزانيات المخصصة.
- ضعف الربط بين خطط محو الأمية وخطط التنمية.
- نقص الحوافز في مجال محو الأمية.
- مشكلة المناهج وعدم تدريب المعلمين.

التصدي لمشكلة الأمية:

أولاً: إعتبار الأمية مسئولية قومية

١- تعزيز كافة الجهود القومية لمواجهة الأمية.

- التعاون بين جميع المؤسسات المعنية.

- إنشاء صندوق لتمويل محو الأمية تسهم فيه الوزارات.

- إنشاء مركز معلومات لمحو الأمية على مستوى الدولة.

٢- توفير الأجهزة والمناهج ومتطلبات العمل لمحو الأمية:

- إجراء البحوث عن الأمية في المجتمع.

- إعداد وتصميم المناهج المناسبة لمحو الأمية وتعليم الكبار.

- وضع الخطط التربوية المناسبة.

٣- توفير وحدات التدريب للقوي البشرية:

- إنشاء مؤسسات قومية للتدريب.

- دراسات علمية عن محو الأمية.

- إعداد فرق تدريب للكوادر العاملة في محو الأمية.

التصدي لمشكلة الأمية:

أولاً: إعتبار الأمية مسئولية قومية

٤- توفير التمويل اللازم

- إعتداد ميزانية تفي بمتطلبات محو الأمية.
- مساهمة المشروعات الانتاجية والبنوك في التمويل.
- مساهمة التبرعات والجهود التطوعية.
- تحويل جزء من ميزانية التنمية إلى محو الأمية.

ثانياً: ربط جهود محو الأمية بجهود التنمية والتطور الحضاري:

١- ربط جهود محو الأمية بالتنمية الشاملة من خلال:

- التنسيق بين مؤسسات التنمية ومؤسسات محو الأمية.
- التنسيق بين برامج التدريب المهني وبرامج محو الأمية.
- التنسيق بين الأنشطة الثقافية وجهود محو الأمية.

٢- ربط جهود محو الأمية بالجهود الحضارية:

- ربط برامج محو الأمية بالاعلام.
- ربط برامج محو الأمية بالتربية والتعليم